بعد الإساءة والتطاول على مكتب مفوضية حقوق الإنسان

عملاء الرياض يُرهبون المنظمات الدولية في اليمن

> المخلافي والأصبحي حاولا إلصاق تهم خطيرة بعمل المفوضية

> «هادي» وحكومته يسعون لإسكات أصوات الحقيقة والتعتيم على جرائم الإبادة التي يرتكبونها بحق الشعب

> مهاجمة المفوضية محاولة للهروب من المسئولية المترتبة على بياناتها

المؤتمر يستهجن افتراءات حكومة هادي تجاه مفوضية حقوق الإنسان

تواصل حكومة هادي ومرتزقة الرياض سياسة الترهيب والتضييق أمام نشاط المنظمات الدولية الإنسانية، فلم تكتف السعودية وعملاؤها باستخدام الطائرات لضرب المستشفيات ومنع دخول مواد الاغاثة وكذلك الأدوية والأغذية بل ها هي حكومة بحاح المستقيلة والتي تعيش في فنادق الخليج تمارس سياسة ترهيب وابتزاز وتخويف لمسئولي وعمال المنظمات الدولية، حيث بلغت بهم الغطرسة والتكبر الى حد اقدامهم على اتخاذ قرار يقضي بطرد القائم بأعمال مكتب المفوضية السامية لحقوق الانسان في اليمن السيد جورج أبو الزلف.. مستندين بذلك الى مزاعم كاذبة في محاولة لاخفاء جرائمهم بإطلاق تهم باطلة ولا أساس لها من الصحة تسيئ الى عمله.

ومثل هذا القرار بمثابة رسالة تهديد وترهيب لكل المنظمات الدولية العاملة في اليمن إذا لم تتغاض عن جرائم آل سعود وهادي وبحاح بحق الشعب اليمني.. حيث لوحظ أن عدداً من وزراء بحاح كالمخلافي والأصبحي وغيرهما وجهوا اتهامات خطيرة وكبيرة في محاولة للنيل من السيد جورج ابو الزلف وهي ورقة تهديد يمكن أن تستخدم ضد بقية مسئولي وموظفي المنظمات الدولية لإرغامهم على الامتثال لأوامرهم والسكوت عن جرائمهم وهذه الرسالة الخطيرة تكشف عن صلف وغطرسة عملاء الرياض وتفضح اكاذيبهم وأساليب خداعهم ومغالطاتهم وقدرتهم على اخفاء جرائمهم تحت مزاعم مختلفة.

وقامت حكومة مرتزقة الرياض بنشر خبر طرد المفوض السامي بمكتب اليمن -الخميس- وعددت التهم والافتراءات لتبرير جرمها.. والأفظع من ذلك أن ما يسمى بوزير حقوق الانسان عزالدين الأصبحي هو من يقود مثل هذه الانتهاكات مع ما يسمى بوزير الخارجية المدعو عبدالملك المخلافي.

هذا وعلى الفور سارع المؤتمر الشعبي العام، الخميس، الى اصدار بيان استهجن فيه افتراءات حكومة هادي تجاه مفوضية حقوق الانسان في اليمن، جاء فيه:

استهجن مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام التصرفات والإجراءات التي عمد هادي وحكومته المزعومة على اتخاذها تجاه المفوضية السامية لحقوق الإنسان والقائم بأعمال مكتبها في اليمن .

بان كي مون يدين استهداف القائم بأعمال المفوضية

لا ينبغي تهديد أو معاقبة موظفي الأمم المتحدة

الشعب اليمني عانى من انتهاكات جسيمة ولا يجب إعاقة عمل المفوضية

وقال المصدر: ان التصريحات الصادرة عن حكومة هادي المزعومة وما تضمنه بيان ما يسمى بخارجيتها تجاه القائم بأعمال مكتب المفوض السامي لحقوق الانسان في اليمن والعاملين في المكتب من الموظفين اليمنيين ومحاولة الافتراء عليهم بأكاذيب وأباطيل ما انزل الله بها من سلطان يعكس الوجه الحقيقي لهادي وحكومته المزعومة التي لم تكتف بارتكابها جرائم الحرب ضد الشعب اليمني سواء من خلال مرتزقتها ،او عبر شراكتها مع العدوان السعودي الذي يواصل حرب الابادة ضد المواطنين اليمنيين بصورة يومية ومنذ عشرة اشهر ،بل انها تسعى الى خلق تعتيم كلي على كل جرائم الحرب والإبادة التي يمارسها العدوان ،وتحاول يائسة اسكات كل صوت يقول الحقيقة وينقل المعلومات الدقيقة عن تلك الجرائم الى المجتمع الدولي والرأي العام العالمي.

وأشار المصدر الى ان تصريحات حكومة هادي المزعومة وبيانها الذي اعتبر القائم بأعمال مكتب المفوض السامي لحقوق الانسان في اليمن شخصاً غير مرغوب فيه ووجه له وللموظفين اليمنيين الذين يعملون مع المفوضية، ادعاءات ومزاعم كاذبة تؤكد حقيقة محاولتهم التملص والتهرب من المسؤولية المترتبة على التقارير والبيانات والمعلومات التي نشرتها المفوضية السامية لحقوق الانسان حول الوضع الانساني الكارثي وانتهاكات حقوق الانسان في اليمن من قبل عدوان التحالف الذي تقوده السعودية ومعهم هادي ومرتزقته.

من جانبه انتقد بشدة الأمين العام للأمم المتحدة التهديد الصادر من حكومة هادي بمعاقبة موظفي الأمم المتحدة، محذراً من اعاقة الحكومة من عمل المفوضية الدولية التي تقوم برصد انتهاكات حقوق الانسان في اليمن.. وقال بان كي مون في بيان أصدره المتحدث الرسمي باسمه، الخميس: "الشعب اليمني عانى من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وأنا أدين طرد ممثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان من البلاد، وأشعر بالقلق على سلامة من بقي من الموظفين المحليين والدوليين".

وأضاف: أن "المفوضية السامية لحقوق الإنسان تقوم بنشاط وفاعلية بتوثيق هذه الانتهاكات... ومن خلال إعاقة عملها، فإن الحكومة تكون قد فشلت في التمسك بالتزاماتها، ما سيخلف آثاراً ضارة على استعادة السلام والاستقرار في البلاد".

وحث بان كي مون حكومة هادي على إعادة النظر في موقفها، مشدداً على أن "موظفي الأمم المتحدة لا ينبغي تهديدهم أو معاقبتهم على ممارسة عملهم الذي يستند بالأساس إلى ميثاق المنظمة".

الجدير بالذكر أن القائم بأعمال مكتب المفوضية السامية لحقوق الانسان باليمن هو السيد جورج أبو الزلف، وقد اتسمت تقاريره بالموضوعية والحيادية طوال الفترة الماضية..

المفوض السامي:

طرد ممثلنا يعرض سلامة الموظفين الدوليين والمحليين للخطر

وظيفتنا لا تلقي الضوء على انتهاكات طرف واحد وتغفل انتهاكات الآخرين

مزارع الموز بحجة تثير حنق «هادي»

وكانت المعلومات الواردة في التقرير الأخير لفريق المفوضية العليا لحقوق الإنسان ووصفتها الأمم المتحدة بـ«الصادمة» حول استخدام قوات التحالف قنابل عنقودية في محافظة حجة المحاذية للسعودية وراء إصدار حكومة هادي بياناً بطرد ممثل المنظمة الدولية المقيم في اليمن.

وأوضح المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، روبرت كولفيل -الثلاثاء الماضي- أن هناك معلومات "مثيرة للقلق حول ادعاءات باستخدام الذخائر العنقودية من قبل قوات التحالف في محافظة حجة باليمن".

وأضاف: أنه خلال زيارة ميدانية لقرية في مديرية حرض، وجد فريق مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مخلفات 29 ذخيرة قرب مزارع للموز والمانجو. ووفقاً للشهود فقد تضررت عدة قرى أخرى بنفس المنطقة، وجمع عدد من المزارعين بعض الذخائر غير المنفجرة. ووثق فريقنا استخدام القنابل العنقودية في عدد من المقاطعات الأخرى، كما التقى الفريق جريحين أفيد بإصابتهما في حادثين منفصلين".

وأعرب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن القلق البالغ إزاء استمرار سقوط الضحايا من المدنيين في اليمن، مشيراً إلى أن الصراع، الذي تصاعد في اليمن في 26 مارس عام 2015م، أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من 8 آلاف مدني من بينهم 2700 قتيل.

ولفت المسؤول الأممي، خلال تصريحات صحفية، إلى أنه "خلال شهر ديسمبر ، أفادت التقارير بمقتل 62 مدنياً على الأقل جراء القصف الجوي المنسوب إلى قوات التحالف بقيادة السعودية، يزيد هذا بمقدار الضعف عن عدد المدنيين الذين لقوا مصرعهم في شهر نوفمبر. وفي 28 ديسمبر ، وعلى سبيل المثال، وردت ادعاءات عن مقتل 18 مدنياً في عمليتي قصف جوي ضربتا منزلاً مدنياً في صعدة".

على صعيد متصل اعتبر زيد رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان قرار اعتبار ممثله في اليمن شخصا غير مرغوب فيه "غير مبرر ويؤدي إلى نتائج عكسية ويضر بسمعة الحكومة وشركائها في التحالف السعودي".

ونقلا عن زيد قال روبرت كولفيل المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: "قال المفوض السامي إنه يشعر بالأسف البالغ إزاء قرار الحكومة، وهو يرى أن فريقنا على الأرض يعمل بشكل جيد في ظل ظروف صعبة للغاية."

مضيفا "نخشى من أن يعيق هذا القرار عملنا في المستقبل في اليمن وأن يعرض القرار سلامة الموظفين الدوليين والمحليين المتبقين للخطر."

وفي مؤتمر صحفي في جنيف عقد السبت نقل كولفيل عن المفوض السامي القول إن وظيفة مكتب حقوق الإنسان لا تتمثل في إلقاء الضوء على الانتهاكات المرتكبة من طرف واحد وإغفال انتهاكات الآخرين.

وذكر أن المفوضية تحاول، قدر إمكانها في ظل ظروف خطرة ومتقلبة، مراقبة وضع حقوق الإنسان في اليمن وتقديم تقارير عنه بشكل حيادي.

بعد تورطها بجريمتي قتل صدام والقذافي

السعودية وفخ التخلص من حلفائها الجدد!

محمد شرف الدين

أسقط العدوان السعودي على اليمن أقنعة العديد من الأنظمة العربية التي تتاجر بالدم العربي في سوق النخاسة، مقابل أموال مدنسة، وعلى حساب القضايا الرئيسية للأمة العربية، والتي تواجه اليوم تحديات كبيرة ومؤامرة خطيرة تهدد حاضر ومستقبل أبناء الأمة جميعاً.

ولعل الدعوة التي أطلقها الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- في كلمته، الجمعة، للدول العربية الى تشكيل تحالف عربي ضد اسرائيل- جاءت بمثابة نصيحة صادقة لقادة الدول العربية الذين ورطتهم السعودية للمشاركة في تحالف العدوان الذي تقوده ضد اليمن، وضرورة سحب جنودهم من أرض اليمن، حيث ليس بين اليمن ومصر والأردن أو السودان أو المغرب أو غيرها أية خلافات أو مشاكل حدودية، كما ليست هناك دوافع حقيقية لمثل هذه الحرب العبثية. وحذر الزعيم الصالح قيادات دول تحالف العدوان من غدر نظام آل سعود وعدم الوثوق بهم، مدللاً على ذلك بما اقترفوه من جرائم بشعة بحق قادة عرب وشعوب شقيقة، ومن ذلك دفع دول الخليج صدام حسين لمواجهة إيران عسكرياً وبعد سنوات جلبت السعودية جحافل الغرب بقيادة أمريكا التي طغت بالعراق أرضاً وشعباً وفساداً، وماتزال أيادي آل سعود تقطر بدماء أبناء العراق الى اليوم بعد شنق الرئيس صدام حسين.

كما تعمَّد الزعيم الصالح أن يحذر القادة العرب للمرة الثانية من كشف حقائق لأول مرة عن الرئيس القذافي ودور السعودية وحقيقة نقل مواد طبية من ليبيا وتسليمها الى الولايات المتحدة الامريكية على أنها مواد كيميائية وهي ليست كذلك، ورغم امتثال العقيد القذافي لذلك إلا أنه تم تصفيته بتلك الجريمة البشعة واسقاط ليبيا في الفوضى والعنف منذ عام 2011م الى اليوم.

ونبَّه الزعيم القادة العرب الى أهمية تشكيل تحالف عربي ضد اسرائيل العدو الأول لأمتنا، والذي يجب على الجميع أن يسخروا كل إمكاناتهم لمواجهة الخطر الصهيوني المغتصب لجزء غالٍ من أرضنا العربية، وأن توجه الجيوش الى فلسطين وليس الى اليمن.

بالتأكيد وصلت الرسائل لمن يريد أن يفهم ويخرج من المستنقع الذي ورطته فيه السعودية.. ومع ذلك أكد الزعيم الصالح أن اليمن ستتحرر قريباً من الغزاة والمرتزقة، وهذه رسالة واضحة للأنظمة العربية التي عليها أن تدرك من الآن أن جنودها سيتم قتلهم في اليمن كغزاة ومرتزقة ولن يتم التعامل معهم كأشقاء بعد اليوم، لاسيما وقد استنفر الزعيم أبناء الشعب للثورة ضد الغزاة الجدد.